

بيان صحفي

يا جيوش المسلمين: غرة تحتضر فاتقوا الله في أنفسكم والمستضعفين من المسلمين

إن ما يقوم به كيان يهود المجرم من جرائم ومجازر بشعة بحق أهلنا المستضعفين في غرة، وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع، بجميع مؤسساته وهيئاته الفاسدة، يعطينا يقيناً أن الحل ليس في هيئة الأمم، ولا في مجلس الأمن، ولا مؤتمرات الخيانة التي يعقدها حكام خونة باعوا دينهم وبلادهم وشعوبهم للغرب الكافر، ولا في هدنة زائفة غرضها تخليص أسرى يهود من قبضة المجاهدين، فقد تمت الهدنة الأولى وكانت النتيجة أكثر إجراماً وأبشع عدواناً بعد تحرير قسم من أسراهم.

وها هم اليوم يعودون عن طريق حكام المسلمين الخونة لإجراء هدنة ثانية وبشروط الكيان المجرم ليحرر ما بقي من أسراه، والجميع يعلم أن هذا الكيان الذي ضرب الله على أهله الذلة والمسكنة، هو كيان غادر لا عهد له ولا ذمة، وأنه سيعود أكثر شراً وأكبر جرماً، فهل نلدغ من الجحر نفسه مرتين؟! إن قضية غرة قضية المسلمين جميعاً، وهي لا تُحل بالدبلوماسية ولا بالشجب والاستنكار الفارغ، بل حلها الوحيد يكون بالنصرة والجهاد في سبيل الله تعالى.

يا جيوش المسلمين ويا أهل القوة والمنعة: أليس فيكم نخوة المعتصم وصلاح الدين وهارون الرشيد؟! كيف يغفو لكم جفن وأنتم ترون أشلاء الأبرياء تتطاير في السماء وهي تشكوكم إلى الله؟! أليس فيكم تقي نقي؟ أليس فيكم رجل رشيد؟! فإلى متى صمتكم هذا؟! قد حال بينكم وبين الجنة عملاء جنباء أذلاء، وهؤلاء يقيناً سيتبرؤون منكم يوم القيامة، كما قال تعالى:

﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، ولا حجة لكم أمام الله كما لا ينفعكم عذرکم وأمنیاتکم أن تعودوا للحياة فتصلحوا ما أفسدتم، قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كَرَّةً فَتَنَّبَرَأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾.

يا جيوش المسلمين.. يا أحفاد صلاح الدين: إن حزب التحرير يدعوكم، وسيبقى يدعوكم ويقم الحجة عليكم، حتى تعودوا لرشدكم، يدعوكم لتقوموا بواجبكم الذي فرضه الله عليكم، يدعوكم إلى عز الدنيا وسعادة الدنيا والآخرة وجنة عرضها السماوات والأرض، فاستجيبوا وكونوا أنصار الله كما كان سلفكم الصالح، قبل فوات الأوان وحينها لا ينفع عذر ولا ندم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق